[69] 128 - ومنها: أنه صلى ا عليه وآله قال: تبنى مدينة بين دجلة ودجيل، وقطربل والصراة (1) تجبى إليها خزائن الارض، يخسف بها. - يعني بغداد -. وذكر أرضا يقال لها: البصرة إلى جنبها نهر يقال له: دجلة، ذو نخل، ينزل بها بنو قنطورا، (2) يتفرق الناس فيه ثلاث فرق: ففرقة تلحق بأهلها فيهلكون. وفرقة تأخذ على أنفسها فيكفرون، وفرقة تجعل ذراريهم خلف ظهورهم يقاتلون، قتلاهم شهداء. يفتح ا على بقيتهم. (3) 129 - ومنها: أنه روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: لما ولد رسول ا صلى ا عليه وآله قال إبليس لابلسة: قد أنكرت الليلة الارض. فصاح في الابالسة، فاجتمعوا إليه، فقال: أخرجوا فانظروا ما هذا الامر الذي حدث. فذهبوا ثم رجعوا، وقالوا: ما وجدنا شيئا. قال: أنا لها

_____ = والمتقي الهندي في كنز العمال: 11 / 296، والبيهقي في دلائل النبوة: 6 / 427، وابن كثير في البداية والنهاية: 6 / 216، وابن الاثير في اسد الغابة: 2 / 140، والهيثمي في مجمع الزوائد: 6 / 234، والمقريزي في امتاع الاسماع: 425، وبدر الدين العيني في عمدة القارئ: 16 / 142، والتبريزي العمري في مشكاة المصابيح: 3 / 175 والنبهاني في الانوار المحمدية: 487، والشيخ محمد بهجت في نقد عين الميزان: 27 والامر تسري في أرجح المطالب: 631. وللحديث مصادر وشواهد كثيرة تجدها في إحقاق الحق: 8 / 475 - 519. (1) " وتطول بالبصراة " ه، م، ط. وهو تصحيف صوابه ما في المتن كما في هامش بعض النسخ والبحار. قطربل: - بضم أوله وبالباء المشددة المضمومة - قرية بين بغداد وعكبرا. معجم البلدان: 4 / 371. والصراة: نهر ببغداد. معجم البلدان: 3 / 399. (2) قال ابن الاثير في النهاية: 4 / 113: في حديث حذيفة: " يوشك بنو قنطورا أن يخرجوا من عراقهم " ويروي: " أهل البصرة منها، كأني بهم خنس الانوف، خزر العيون، عراض الوجوه " قيل: أن قنطوراء كانت جارية لابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام، ولدت له أولادا منهم الترك والصين. (3) عنه البحار: 18 / 113. وأورده في المناقب: 1 / 121 عن جبير بن عبد ا، عنه البحار: 18 / 141 _____